والاحسن ان يكون بمعنى النعت على ان
يراد باللفظ احد معنييه ويضمر معناه
الاخر على ما يجيء في البديع صيانة
اي للمسند اليه كاشفا عن معناه كقولك
الجسم الطويل العريض العميق يحتاج
الى فراغ يشغله فان هذه الاوصاف مما
توضح الجسم وتقع تعريفا له وتكون في
الكشف اي مثل هذا القول في كون
الوصف المكشف والايضاح وان لم يكن وصفا
للمسند اليه قوله الا لمعي الذي يظن بك
الظن كان قد رأى وقد سمعا فالا لمعي

معناه الوكي المتوقد والوصف بعده مما
يكثر معناه ويوضحه لكنه ليس بمسند اليه
لانه مرفوع على الدخبرية في البيت
السابق اعني قوله ان الذي جمع السماحة
والنجدة واليسر والتقى جمعا او منصوب
صفة لاسم ان او بتقدير اعني او لكون
الوصف مخصصا للمسند اليه اي مقللا
اشتراكه او رافعا احتماله وفي عرف النحاة
التخصيص عبارة عن تقليل الاشتراك
في النكرات والتوضيح عبارة عن رفع
الاحتمال في المعارف فهو زيد الناصر عندنا

Cornell University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)